

وفريش اذ ذاك بيوتات متفرقة في قومهم من بني كنانة
واما قصى قصبيا نضيف قصى لنفسه اي تبعه مع
 بلاد قومه في بلاد قضاعة مع امه فاطمة بنت سعد فافام
 قصى مع امه في ارض قضاعة ثم خرج مع جاح قضاعة حتى
 قدم مكة الي قومه وكان قصى شابا جميلا ورجلا جادا
 وعالم بالامور **وفي هذا الزمان** كان امر ملكة خزاعة
 دوت بني بكر فوليت خزاعة البيت يتوارثون كابرا
 عن كابر حتى كان اخرهم خليل بن حبشية علي لفظ النسب
 الي الحبشة فتزوج قصى ابنته جيا وولدت اربع بنين
 عبد الدار وعبد مناف وعبد الفري وعبد المناه **فلما**
انشروا اولاد قصى وكثر ماله وعظم ثروته هلك
 خليل وراي قصى انه اولي بالكعبة من خزاعة وبني بكر
 لانه من نسل اسماعيل وقومه ايضا منهم وكلم رجالا
 من قريش وبني كنانة ودعاهم الي اخراج خزاعة وبني بكر
 عن مكة فاجابوه الي ذلك فاقبلوا وقتلا لشدة بدا بالابطح
 حتى كثر الفتني في الغريفيين جميعا ثم انهم ندعوا الي الصلح
 والبيان يكموا بينهم رجال من العرب **فكموا عمرو بن**
عوف قصى بينهم ان قصبيا اولي بالكعبة من خزاعة
 وبني بكر

وبني بكر وكانت اليه الحجابة والخواوة والمواودة والمواويل
 في سبب ولاية قصى ان سداثة الكعبة قبل قريش كانت
 لرجل من خزاعة يقال له ابو عيشان كما سبق فاجتمع مع
 قصى في شرب بالطائف فاسكره قصى ثم اشترى البيت
 منه بزق خروا وشهد عليه ودفع الي ابنته عبد الدار وطهره
 الي مكة فلما افاق ابو عيشان ندم علي البيع وقومه عابوه
 عليه فحج البيع وضرب به الامثال فقالوا اضر من صفقة
 ابي عيشان فتوقع الحرب بينهم لاجل هذا لكن الاول اصرح
 لان احد قصى المفتح بالسيف اولي **قال الشاعر**
 • ابو عيشان اظلم قصى • واطلم من فخر خزاعة •
 • فلا تلو مو قصبيا في شراه • ولو مو اشحككم انا كان باعه •
والحكاية طويلة لكن مقصودنا بنا البيت ولاجل ذلك
 اختصرنا فلما كان امر الكعبة لقصى بني الكعبة وسقفها
 بحشب الدوم وحريد النخل **كذا في شفا الغرام** واتخذ لنفسه
 دار الندوة قيل كانت في جهة الحجر والميزاب عند المقام الخفي
 اليوم وهي اول دار بنيت بمكة وكانت قريش لا يتشاورون
 في امر تزلزلهم الا في هذه الدار **واما سميت دار الندوة**
 لاجتماع النبي فيها يتشاورون ويرمونها امور خصم